

المجلس ١ من شرح (الأربعين النووية) | برنامج تيسير العلم

الأول | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله جعل الدين يسرا بلا حرج والصلة والسلام على محمد. المبعوث كيفية السمحه دون عوج وعلى الله وصحابه ومن على سبيلهم درج. اما بعد فهذا شرح الكتاب الحادي عشر - 00:00:00

من المرحلة الاولى من برنامج تيسير العلم في سنته الاولى. وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام قواعد الاحكام للعلامة يحيى بن شرف النووي رحمة الله تعالى. وهو الكتاب الحادي عشر في التعداد العامي - 00:00:30

البرنامج نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال الامام النووي رحمة الله الله تعالى ونفعنا بعلمه وعلموكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والاراضين مدبر الخلائق اجمعين - 00:00:50

باعت رسول صلواته وسلامه عليهم الى المكلفين لهدايتهم وبيان شرائع الدين. بالدلائل القطعية وواضحت البراهين نحمده على جميع نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه واسهده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار الكريم الغفار - 00:01:10

واشهد ان سيدنا محمد ابيه ورسوله وحبيبه وخليله افضل المخلوقين المكرم بالقرآن العزيز المعجزة المستمرة على تعاقب السنين وبالسفن المستنيرة للمسترشدين المخصوص بجموع الكلم وسماحة الدين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين والمرسلين - 00:01:30

وال كل الوسائل الصالحين اما بعد رحمة الله قيوم السماوات والاراضين اي القائم بحفظهم. وقوله المكلفين جمع مكلف وهو عند الاصوليين. البالغ العاقل ولا يعرف في خطاب الشرع تسمية المخاطبين به بالمكلفين - 00:01:50

وانما يسمون عبادا. وقوله المعجزة هي في المشهور عند المتكلمين في الاعتقاد الامر الخالق للعادة. المقترون بدعوى النبوة السالم من المعارضة. وتسمية الخالق المذكور. بهذا الاسم وقصره على هذا المعنى فاصطلاح حادث. لا يعرف في كلام السلف - 00:02:30

وهو مسمى في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم بالالية والبينة ونظائرهما قوله بجموع الكلم الجامع من الكلم هو ما قل من وعظم معناه. وجموع الكلم التي خص بها نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:03:17

نوعان احدهما القرآن الكريم والآخر ما وقع عليه الوصف المتقدم. من كلامه صلى الله عليه وسلم كقوله الدين النصيحة. رواه مسلم نعم السلام عليكم. اما بعد فقد رويانا عن علي ابن ابي طالب وعبدالله ابن مسعود ومعاذ ابن جبل وابي الدرداء وابن عمر - 00:03:47

وابن عباس وابن مالك وابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم. من طرق كثيرات بروايات متنوعات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله يوم القيمة في زمرة الفقهاء والعلماء. وفي رواية بعثها الله - 00:04:30

عالما وفي رواية ابي الدرداء و كنت له يوم القيمة شافعا وشهيدا. في رواية ابن مسعود قيل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت. وفي رواية ابن عمر امر كتب في زمرة العلماء وحضر في زمرة الشهداء واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه. وقد صنف العلماء رضي الله - 00:04:50

وعنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات فاول من علمته صنف فيه عبدالله بن المبارك ثم محمد بن اسلم الطوسي العالم

الرباني ثم الحسن ابن سفيان النسوبي وابو بكر الاجري وابو بكر محمد بن ابراهيم الاصفهاني والدارقطني والحاكم وابو نعيم وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعد - 00:05:10

وابو عثمان الصابوني وعبد الله بن محمد الانصاري وابو بكر البيهقي وخلائقنا يحصون من المتقدمين والمتاخرين. وقد استخرت الله تعالى في جمع اربعين حديثا اقتداء بهؤلاء الائمة الاعلام وحفظ الاسلام. وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ومع - 00:05:30

اهذا فليس اعتمادي على هذا الحديث؟ بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم الغائب. وقوله وقوله صلى الله عليه وسلم نظر الله امراً سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها. ذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذه الجملة - 00:05:50

ال الحديث الذي هو معتمد جماعة كثر من صنفو الاربعينات. وهو قوله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا. الحديث بالفاظه التي ذكرها المصنف وقد نقل المصنف رحمة الله تعالى هنا اتفاق الحفاظ على انه حديث ضعيف. وفي - 00:06:10 وقوع الاتفاق نظر فان الحافظ ابا طاهر السلفي ظاهر كلامه في صدر اربعين البلدانية التي خرجها لنفسه ثبوت هذا الحديث. ثم ذكر رحمة الله تعالى جماعة من تقدمه من اهل العلم من صنف الاربعينات. واردف ذلك ببيان - 00:06:40

على جمع اربعين حديثا وهو شيئاً احدهما الاقتداء بمن ذكر من ائمة الاعلام من حفظ الاسلام والآخر بذل الجهد في بث العلم عملا بقوله صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم - 00:07:10

متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم نظر الله امراً سمع مقالتي فوعاها كما سمعها رواه ابو داود والترمذى واسناده صحيح. وما ذكره رحمة الله في اثناء كلامه من اتفاق اهل العلم على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال فيه نظر من وجهين - 00:07:40

احدهما ان في حكاية الاتفاق نظراً. فالمخالف فيه جماعة كمن ائمة الكبار كمسلم بن الحجاج. ولو قيل انه قول الجمهور لكان اقرب كما ذكره المصنف نفسه في كتابه الاخر الاذكار - 00:08:10

والآخر ان الصحيح هو عدم جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ما لم يقترب بما يدعوه الى ذلك كقول صحابي وما اشبهه على تفصيل يبين في محله اللائق. نعم. ثم من العلماء من جمع الاربعين في اصول الدين - 00:08:40 وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها. وقد رأيت جمع اربعين اهم من هذا كله وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين - 00:09:10

وصفه العلماء بأنه مدار الاسلام بان مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك. ثم التزم في هذه الاربعين تكون صحيحة ومعظمها في صحبي البخاري ومسلم. واذكرها محدوفة الاسانيد ليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى ثم - 00:09:30

ثم اتبعها بباب في ظبط خفي الفاظها. وينبغي لكل راغب في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتغلت عليه من المهمات. واحتوت عليه من تنبیهات على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره. وعلى الله اعتمادي واليه تفویضي واستنادي وله الحمد والنعمه وبه التوفیق والعممة - 00:09:50

ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة وصف كتابه. انه مشتمل على اربعين حديثا. بالغاء للزائد عن الاربعين. فان عدتها اثنان واربعون حديثا بحسب التراجم وثلاثة واربعون بحسب تفصيل عدها. وهذه الاربعين شاملة لابواب الدين - 00:10:10 ان اصولا وفروعها. وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين وهي احاديث صحيحة. وفق ما انتهى اليه اجتهاده. وقد خولف في بعض كما ستعلم خبره في محله. ووصفه لجملة منها بالحسن - 00:10:40 لا يخالف ما ذكره من الصحة في قوله ان تكون صحيحة. لان من اهل العلم من يدرج الحسنة اسم الصحيح وتلكم الاحاديث معظمها

في صحيح البخاري ومسلم. وعدة ما فيها - 00:11:10

من احاديث الصحيحين اتفاقا وانفرادا تسعه وعشرون حديثا. وقد ذكرها رحمة الله على محفوظة الاسانيد ليسهل حفظها ويعلم الانتفاع بها فان الاسناد لا يقصد لذاته. وانما المقصود بالعنابة هو حفظ - 00:11:30

الحديث النبوي صلى الله عليه وسلم قوله وفعلا وتقريرا وشرف كثير من ناشئة الطلبة في تحفظ الاسانيد مع اهمال العنابة بالمتون هو من تضييع الاهم والاشتغال بالغير. وهذا في المبادئ يضر - 00:12:00

صاحبه ولا ينفعه. واما باعتبار منتهى الحال فذلك فضل الله يؤتى به من يشاء وقد ذكر المصنف رحمة الله تعالى انه يتبع هذه الاحاديث بباب في ضبط خفي الفاظها وهذه خصيصة اعني بها المصنف رحمة الله تعالى في جملة من كتبه - 00:12:30

منها هذا الكتاب وبيان العارفين وهي عظيمة النفع لما فيها من بيان ما يحتاج اليه من ضبط المشكل وبيان الغريب المحتاج الى تفسير وسقط هذا الباب من اكثرب نشرات كتاب الأربعين قديما وحديثا. نعم - 00:13:00

احسن الله اليكم. الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله. ومن كانت

هجرته الى - 00:13:30

دنيا يصيبها وامرأة ينكبها فهو هجرته الى ما هاجر اليه. رواه امام المحدثين ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن البخاري الجعفي وابو الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري في صحيحهما الذين هما اصح الكتب - 00:13:50

مصنفة هذا الحديث لا يوجد بهذه السياق التام لا في كتاب البخاري ولا في كتاب مسلم. بل هو ملتقى من فصلتين للبخاري. اكتب يا اخي وقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات النية في الشرع اراده - 00:14:10

القلب العمل تقربا الى الله. وقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فيه جملتان اولا هما تضمنت الخبر عن حكم الشريعة على العمل. وتضمنت الثانية - 00:14:41

نظر عن حكم الشريعة على العامل ولما بين النبي صلى الله عليه وسلم ما يعتقد به من الاعمال بقوله انما الاعمال بالنيات وما يتربى عليها من حوض العامل بقوله وانما لكل امرئ ما نوى اكمل البيان بضرب مثال - 00:15:21

يتضح به المقال فذكر عملا صورته واحدة. وهو الهجرة. واحذر عن اثر النية فيه عملا وعانيا اذا اختلفت. وغيرها من الاعمال ملحق بها على وجه القياس. فقال صلى الله عليه وسلم فمن - 00:15:49

كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى ما هاجر اليه. فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكبها فهو هجرته الى ما هاجر اليه.

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله صلى الله - 00:16:19

عليه وسلم نية وقد حصل ما نوى ووقع اجره على الله. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم بيانا لتحقق الجزاء فهو هجرته الى الله ورسوله وان كانت نيته في الهجرة اصابة دنيا او تزوج امرأة فهو هجرته الى ما هاجر اليه - 00:16:39

لا الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. بل احدهما تاجر ناكح متزوج. وقوله في نسب البخاري ابن بردبة بفتح الباء الموحدة. وسكون الراء المهملة والزاي بينهما دال مهملة مكسورة واخره باء موحدة مفتوحة فهاء. كما جزم به - 00:17:09

ابن ماقولة في الامال وجماعة. وذكر غيره. ومعنى بالعربية الزار وقوله في نسب مسلم النيسابوري بفتح اوله لا كسره. نسبة الى نيسابور نعم احسن الله اليكم. الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه عن عمر رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:59

ذات يوم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثب السفر ولا يعرفه منا احد. حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه. وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:18:40

سلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتوتري الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سببلا قال صدق فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر -

00:19:00

وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدق قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال اخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلامنا السائل؟ قال فاخبرني عن امارتها. قال ان تلد اامة ربها وان ترى الحفاة العالة -

00:19:20

الشاي يتطاولون في البيان. قال ثم انطلق قال فلبيست مليا. ثم قال يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم وليس في النسخ -

00:19:40

التي بادينا قوله جلوس. ووقع في اخره. ثم قال لي يا عمر بزيادة لي. قوله فاسند ركتيه الى ركتيه ووضع كفيه على فخذيه اي اسند ركتيه الى ركتي النبي صلى الله عليه وسلم. ووضع كفيه -

00:20:00

على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم. كما وقع مصراحا بذلك في حديث ابي هريرة وابي ذر رضي الله عنه هما عند النسائي. قوله اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا -

00:20:30

تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره -

00:20:50

وشره تقدم ان الايمان في الشرع له معنيان اثنان احدهما عام وهو الدين الذي انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم. وحقيقة التصديق الجازم باطنا وظاهرا بالله له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام -

00:21:10

جاءت او المراقبة. والآخر خاص. وهو الاعتقادات الباطنة وهذا المعنى الثاني هو المقصود اذا قرن الاسلام والايام والاحسان. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم واركان الايمان الستة. ورأس ما ينبغي تقديم تعلمه فيما يتعلق باركان الايمان. هو معرفة -

00:21:50

القدر المجزئ من الايمان بكل ركن. مما هو واجب على العبد ابتداء فلا يسعه جهله. اذ لا يكون مسلما الا به. فالقدر المجزئ من الايمان بالله هو الايمان بوجوده ربا معبودا له الاسماء الحسنى والصفات العلى متنزها عن العيون -

00:22:20

والنفائص ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. والقدر المجزئ من الايمان بالملائكة هو الايمان بانهم عباد مكرمون من خلق الله وان منهم من ينزل بالوحى على الانبياء بامر الله. والقدر المجزئ من -

00:22:50

ايامي بالكتب هو الايمان بان الله انزل على من شاء من كتابا هي كلامه عز وجل. ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه وهي كلها منسوبة بالقرآن. والقدر المجزئ من الايمان بالرسل -

00:23:20

هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسا من لهم ليأمرهم بعبادة الله وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم الذي طاعته فرض على كل احد فلا دين حق بعد ارساله الا دينه ولا نبي -

00:23:50

بعده والقدر المجزئ من الايمان باليوم الاخر هو الايمان بان الله يبعث اساء بعد الموت في يوم عظيم هو يوم القيمة ليحاسبهم ليجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى -

00:24:20

فيneathي المسيئون الى النار وينتهي المحسنون الى الجنة. والقدر المجزئ من الايمان بالقدر هو الايمان بان الله قدر كل شيء من خير وشر ازلا ولا يكون شيء الا بمشيئة وخلقه -

00:24:56

وقوله فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. المراد بالاحسان هنا. الاحسان المتعلق اتقان وايجاده الشيء. لا الاحسان المتعلق بايصال النفع والاحسان بالمعنى الاول يتعدى فعله بنفسه -

00:25:25

ومحله الخالق والمخلوق والمراد منهمما في هذا الحديث هو الاحسان مع الخالق وحد الاحسان مع الخالق ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم فيه بقوله ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وحقيقة اتقان الباطن والظاهر -

00:26:05

بعادة الله على مقام المشاهدة او المراقبة. وهو قسمان احدهما الاحسان مع الخالق في حكمه القدري والقدر الواجب المجزئ منه هو

التجمل بالصبر على الاقدار بلا تسخط ولا جزع. والآخر الاحسان مع الخالق في حكمه الشرعي - [00:26:45](#)

والقدر المجزئ منه هو فعل الواجبات وترك المحرمات. قوله فاخبرني عن امارتها الامارات بفتح الهمزة جمع اماراة وهي العلامة وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث علامتين اثنتين - [00:27:25](#)

بالساعة اولاهما ان تلد اامة ربتها. والامة هي الجارية المملوكة. والربة مؤنث رب الثانية ان يتطاول الحفاة العراة الالة رعاء الشاة. في [00:27:57](#)

البنيان والحفاة هم الذين لا يتعلون. والعراة هم الراء بكسر الراء. قوله لبنت هكذا وقع في اصول الأربعين. بينما قال ما يستر عوراتهم - [00:28:37](#)

آخره ثاء مثلثة من غير تاء. وفي كثير من الاصول المحققة لبنت بزيادة ثاء المتكلم وكلاهما صحيح انتهى كلامه قوله فلبت مليا اي [00:29:17](#)

زمنا طويلا وهو بفتح الميم وكسر اللام وتشديد الياء التحتية. ووقد عند - [00:29:57](#)

ابي داود وغيره انه لبنت ثلاثا. قوله فانه جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم اعلام بان السائل هو جبريل عليه الصلوة والسلام ومقصوده

الصحابة دينهم بما ذكر من الاسئلة وما انتجه الاجوبة - [00:29:57](#)

عنها وما وقع منه عليه السلام في اسناد ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم ووضع ووضع كفيه على فخذ النبي صلى الله [00:30:27](#)

عليه وسلم المقصود منه التعمية لان هذا فعل الحفاة - [00:30:27](#)

نعم احسن الله اليكم. الحديث الثالث عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولبني الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلوة وایتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان - [00:30:54](#)

قال رواه البخاري ومسلم. اخرجه البخاري ومسلم. وللفظ له. وللفظ البخاري الحج وصوم رمضان. قوله صلى الله عليه وسلم بنبي الاسلام المراد بالاسلام هنا الاسلام بمعناه الخاص. وهو دين الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. وحقيقة استسلام الباطن - [00:31:15](#)

والظاهر لله تعبدا بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على المشاهدة او المراقبة والاسلام بمعناه الخاص له ثلاث مراتب. الاولى مرتبة تتعلق بالظاهر وهي الاعمال الظاهرة وتسمى الاسلام. والثانية مرتبة تتعلق بالباطن - [00:31:55](#)

وهي الاعتقادات الباطنة وتسمى الایمان. والثالثة مرتبة تتعلق وباتقاد الباطن والظاهر وهي عبادة الله على مقام المشاهدة او المراقبة. وتسمى الاحسان وهذه المراتب تدل كل واحدة منها على الاخرين عند الافتراء - [00:32:33](#)

واذا جمعت كان معنى كل واحدة منها ما ذكر انفا. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اركان الاسلام بمعناه الخاص فمثل الاسلام ببنيان له خمس دعائم قد اقامه الله عليه وما عدتها من شعائر الاسلام هي تتمة البنيان. وهذه الاركان الخمسة - [00:33:03](#)

بعضها مرتبط بعض. والاسلام يزول بفقدتها جميعا بغير خلاف وقد يزول بفقد بعضها. فالشهادتين اتفاقا صلتي على القول الصحيح [00:33:33](#) الراجح. وقد عد النبي صلى الله عليه وسلم اركان الاسلام خمسة. فالركن الاول - [00:33:33](#)

ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. والشهادة التي هي ركن الاسلام هي الشهادة لله عز وجل بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. والركن الثاني اقامة الصلوة. والصلوة المراده هنا - [00:34:13](#)

هي صلاة اليوم والليلة. وهي الخمس الصلوات المكتوبة والركن الثالث ايتاء الزكاة. والزكاة المراده هنا هنا هي الزكاة المفروضة المعينة في الاموال والركن الرابع هو حج بيت الله الحرام والحج المقصود هنا هو حج الفرض. في العمر مرة واحدة. الى بيت الله الحرام - [00:34:43](#)

تمام. والركن الخامس صوم رمضان فالركن من الصوم هو صوم شهر معين من السنة هو شهر رمضان فحسب. نعم الحديث الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق - [00:35:33](#)

المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة. ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضادة مثل ذلك ثم يغسل اليه الملك

فينفتح فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقى ام سعيد. هو الذي لا الله غيره - 00:36:03

وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها - 00:36:23

رواه البخاري ومسلم هذا الحديث مخرج في الصحيحين. كما ذكر المصنف رحمة الله الا انه ليس بهذا اللفظ التام عند احدهما. بل السياقات الواردة فيهما تامة تختلف عنه وفيه ذكر اربعة ادوار تعرض للعبد - 00:36:43

في بطن امه. اولها طور النطفة وهي ماء الرجل والمرأة ومبتدأ الخلق من اجتماعهما. والثاني طور العلقة وهي القطعة من العلقة. والعلق الدم الجاف والثالث طور المضفة والمضفة هي القطعة الصغيرة من اللحم. سميت مضفة - 00:37:13

لانها على قدر ما يمضفه الاكل والطور الرابع نفح الروح فيه المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم ثم يوصل اليه الملك ثم ينفح فيه الروح ويؤمر باربع كلمات. قوله صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة - 00:38:14

حديث هذا الذي ذكر في الحديث من كون الرجل يعمل بعمل اهل الجنة ثم يسبق عليه الكتاب فيعمل لاهل النار فيدخلها او يعمل بعمل اهل النار فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة - 00:38:53

يدخلها انما يقع فيما يبدو للناس. كما جاء مصراحا به في حديث سهل بن سعد رضي الله عنهم في الصحيحين فهو يعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وفي باطنه خصلة - 00:39:13

fasde توجب له سوء الخاتمة عند الموت. فيدخل النار. والآخر يعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وفي باطنه خصلة توجب له حسن الخاتمة عند الموت ويدخل الجنة. والله اعلم. وهذا اعظم وازع على العناية برعایة - 00:39:33

الباطن. وان العبرة بحقائق الامور لا بظواهر الصور. قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث فيدخلها هو بالرفع لان الفاء ليست للتعليل لا يصح ان تقرأ فيدخلها. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الخامس عن ام - 00:40:03

المؤمنين ام عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد روah البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقد علقها البخاري. هذا الحديث - 00:40:33

في الصحيحين ايضا الا ان اللفظ المذكور هو لمسلم لم تختلف نسخه فيه اما لفظ البخاري فهو ما ليس فيه. في اكثر نسخه وفي بعضها ما يوافق رواية مسلم. والرواية الاخرى لمسلم هي عند البخاري - 00:40:53

ايضا ولكنه علقها ولم يسوق اسناده اليها ما معنى علقها اقبل عليه جزاك الله خيرا انت ما الجواب بسؤال من لا رواه كيف يكون هذا الاخوان اللي ورا في مجموعة من الاخوان هنا نبي نسألهم خلهم يظهرون كل الاثنين او الثالثة اللي هنا يرجعون في وسط - 00:41:23

تسمعونهم ولا بلغوهم تعالوا يا اخوان تعال عشان نشوفكم اذا ما اشوفكم انا تعالوا انتقلوا هنا لا زلنا ما نراك يا اخي. كيف ابى اسألك؟ طيب اجب انت حضرت معنا في خدمة الفكر؟ طيب - 00:42:08

نعفو عنك في في السؤال لكن ما نعفو عنك ترجع ورا. سم يا اخي. حضرت معنا في نخبة الفكر؟ طيب وش التعليق تذكر؟ طيب من يجيب طيب غيره المعلم عند البخاري عند عند غيره نفس التعريف. ها - 00:42:45

اولا دائما يا اخوان العلم معاني ومباني. فعبارات العلم حتى ترتأط عليها لابد ان تحفظها فلا تعبر عن اخر لما فيه من المضرة على فهم العلم. فنحن ما قلنا ما حدث. قلنا ما سقط. لان الضعف اما ان يكون سقط او لطعن فلا باب ان - 00:43:27

ما سقط ايش؟ من مبتدأ اسناده فوق المصنف واحد او اكثر اذا اخره يعني يكون السقط من فوق المصنف شيخه او شيخ شيخه او شيخ هو شيخ شيخه او من فقههما الى اخر الاسناد. وقد اشتمل هذا الحديث - 00:43:47

على مسألتين عظيمتين الاولى في قوله صلى الله عليه وسلم من في امرنا هذا ما ليس منه ففيه بيان حج المحدثة. في الدين التي سمتها الشريعة بدعة وقد بين ذلك بامور اولها ان البدعة احداث - 00:44:07

وثانية ان الاحاديث ان هذا الاحاديث في الدين ثالثها انه احداث في الدين بما ليس منه. فلا يرجع الى اصول الدين ومقاصده. ولا يمكن

بناؤه على قواعده. ورابعها ان الاحداث في الدين بما ليس منه يقصد به التقرب. لأن فاعله - 00:44:51

كما يتدين بما يتقرب به إلى الله تعالى. وليس له قصد معتبر نقا وعقولاً إلى التقرب وخامسها ان يقترن به الالتزام. لأن اشتراط الالتزام هو المتفق مع جعله دينا. فان الدين لم يسمى دينا - 00:45:31

الا ان العبد يدين به لله تعالى. ولا يحصل دين بغير التزام مع عدم الالتزام يسمى المحدث في الدين مما ليس منه بقصد التقرب خلاف السنة فالحاد الصحيح للبدعة كما دل عليه هذا الحديث ان يقال البدعة اصطلاحا - 00:46:01

شرعها واصطلاحا. شرعاً لأن هذا الحديث مبين لها. اي يقال البدعة شرعاً هي ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التقرب مع الالتزام اما المسألة الثانية فهي بيان حكم البدعة. في قوله صلى الله - 00:46:31

عليه وسلم فهو رد. اي مردود رواية مسلم التي علقها البخاري من عمل ليس عليه امرنا اعم من اللفظ الاول. لأنها تعم عملين الاول عمل ليس عليه امرنا جاء زيادة على حكم الشريعة - 00:47:01

والثاني عمل ليس عليه امرنا وقع مخالفًا لحكم الشريعة وقد استفيد من ذلك ان كل ما يعمل على وجه نهي عنه الشرع هو مردود. وان كل ما يعمل على وجه امر به الشرع فهو مقبول - 00:47:31

نعم. احسن الله اليكم. الحديث السادس عن ابي عبدالله النعمان بن بشير رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهه - 00:48:01

لا يعلمون كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. فالراعي يرعى حول الحمار لا يوشك ان يرتفع فيه الاولان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا - 00:48:21

فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف. فهو ومن المتفق عليه الا ان لفظ مسلم دون قوله فقد وفي هذا الحديث اخبار بان الاحكام الشرعية الطلبية - 00:48:41

من جهة ظهورها نوعان. النوع الاول الحكم الشرعي طبقياً بين فالحلال بين والحرام بين. كحل بهيمة عام وحرمة الزنا. والنوع الثاني الحكم الشرعي الطبقي المشتبه المتشابه والمراد به هنا ما لم يتضح معناه ولا تبيّن - 00:49:11

جلالته والناس فيما يشتبه عليهم من الاحكام الطلبية قسمان من كان متبيّناً لها عالماً بها. واليه اشير بقوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمون كثير من الناس. اذ يدل ان من الناس من يعلمها ولا تبقى مشتبهه عليه كما ان - 00:49:59

كثيراً منهم لا يعلمها. والثاني من لم يتبيّنها ولا علم حكم الله فيها. وهؤلاء قسمان ايضاً احدهما المتقي للشبهات. والآخر الواقع فيها والواجب على هؤلاء ممن لم يتبيّن الحكم واشتبه عليه ان يتقي - 00:50:39

فلا ي الواقعه فلا ي الواقعه لامرین احدهما استبراء لدینه وعرضه كما في قوله صلى الله عليه وسلم فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه الثاني ان من وقع في الشبهات جره ذلك الى الواقعه في الحرام. وضرب له الرسول - 00:51:19

صلى الله عليه وسلم مثلاً بالراعي الذي يرعى غنمته حول حمى الملوك وهو ما يحمونه من الارض لمصلحة خاصة او عامة. يوشك ان يقع فيه فان من رعى غنمته حوله لم يأمن ان تدخل الغنم فيه فتفسده فيضمن - 00:51:52

فيضمن فسادها ويعاقب عليه. وكما ان للملوك حمى فان لملك الملوك سبحانه وتعالى حمى الله الذي حمى الخلق عنه هو محارمه فان الله حماها ومنع عباده قربانها وسمها حدوداً كما قال تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها - 00:52:22

ثم بين صلى الله عليه وسلم قاعدة كلية تتفق العبد في ما اشتبه عليه من امر دينه بصلاحها اذا صلحت تضره بالاجه في مثل هذه المداخل الوخيمة اذا فسدت وهي القلب فقال صلى الله عليه وسلم الا - 00:52:52

ان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. نعم احسن الله اليكم. الحديث السابع عن ابي رقية تميم بن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:53:22

الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم قوله الدين النصيحة ليس ما قلنا رواه مسلم

يعني لماذا تكلمنا قبل قليل عن التخرج؟ نقول اخرجه فلان فلان. وهنا ما ذكرنا شيء - [00:53:42](#)

اللي هو لا في مسلم هو لماذا معرفتكم بالطرائق والمناهج اهم عندي من معرفتكم بالمعلومة ها يعني لانه لا توجد فائدة زائدة. هو الانقر رواه مسلم. انا اقول لكم هذا الحديث رواه مسلم. ما في فائدة زائدة. لو ان لو ان المسلم - [00:54:13](#)

لفظه مثلا الدين نصيحة ثلاثة لقلنا رواه مسلم ولفظه الدين النصيحة ثلاثة. فهمتم؟ ادراك المناهج والطرائق في التعليم او في الاستدلال او ابطال المقالات المخالفة هذا هو المراد الاكبر. وكما - [00:54:47](#)

ذكرت لكم مرة عرضا نحن هنا في هذا الدرس لا نعرض للتعرفيات اللغوية لانها في الحقيقة ليست مراده لذاتها ولكن لانها وسيلة الى المقصود الاعظم من الحقيقة الشرعية او الاصطلاحية. ونحن في هذه الدروس نشتغل بالمقصود ايش؟ الاعظم. والا كان كل - [00:55:07](#)

المدة هذي جلسنا في ثلاثة الاصول لكن نحن نشتغل بالمقصود الاعظم قوله النصيحة اي ان الدين كله هو النصيحة. وحقيقةتها شرعا قيام ناصح بما للمنصوح من الحقوق. قيام ناصح بمال منصوح من الحقوق - [00:55:27](#)

فالنصيحة لله وهي لكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولائمة المسلمين وعامتهم هي القيام بحقوقهم وهذه الحقوق نوعان الاول حقوق واجبة والثاني حقوق نافلة والنصيحة نوعان الاول ما منفعتها مقصودة في الاصل - [00:55:57](#)

للناصح وهي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم والثاني ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح والمنصوح. وهي النصيحة لله وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم. قوله صلى الله عليه وسلم - [00:56:33](#)

المسلمين ائمة المسلمين هم ولاتهم. من كل من ولـي ولـاية صـفـيرـة او كـبـيرـة. كالاـمـامـ الـاعـظـمـ صـاحـبـ السـلـطـانـ وـالـمـفـتـيـ وـالـقـاضـيـ وـمـدـيـرـ الـادـارـةـ وـاـشـبـاهـهـاـ وـاـذـاـ اـطـلـقـ عـلـىـ اـرـادـةـ الـعـمـومـ فـقـيـلـ اـمـامـ الـمـسـلـمـينـ اوـ الـاـمـامـ فـالـاـصـلـ جـعـلـهـ - [00:57:07](#)

صاحب السلطة والحكم. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الثامن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنـهما ايـضاـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرـتـ اـقـاتـلـ النـاسـ حـتـىـ يـشـهـدـوـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـلـهـ وـاـنـ مـحـمـدـاـ - [00:57:47](#)

الله ويـقـيمـواـ الصـلـاـةـ وـيـؤـتـواـ الزـكـاـةـ فـاـذـاـ فـعـلـوـ ذـلـكـ عـصـمـوـ مـنـ دـمـاءـهـ وـاـمـوـالـهـ الـاـبـحـقـ الـاسـلـامـ وـحـسـابـهـمـ عـلـىـ اللهـ تـعـالـىـ روـاهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ وـلـفـظـ الـبـخـارـيـ وـلـيـسـ عـنـدـ مـسـلـمـ قـوـلـهـ ذـلـكـ - [00:58:07](#)

ولـيـسـ فـيـمـاـ بـاـيـدـيـنـاـ مـنـ نـسـخـ الـكـتـابـيـنـ لـفـظـ تـعـالـىـ فـيـ اـخـرـ الـحـدـيـثـ وـمـثـلـهـ يـجـوـزـ ذـكـرـهـ تـأـدـبـاـ لـاـ بـقـصـدـ الـرـوـاـيـةـ وـقـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ يـشـهـدـوـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـلـهـ وـاـنـ مـحـمـدـاـ - [00:58:39](#)

فيـهـ ذـكـرـ لـجـمـلـةـ مـنـ شـرـائـعـ الـاسـلـامـ. وـهـذـهـ شـرـائـعـ الـمـذـكـورـةـ هـنـاـ نـوـعـانـ النـوـعـ الـاـولـ مـاـ يـثـبـتـ بـهـ الـاسـلـامـ وـهـوـ الـشـهـادـتـانـ فـمـنـ جـاءـ بـهـمـاـ ثـبـتـ لـهـ عـقـدـ الـاسـلـامـ وـصـارـ مـسـلـمـ مـعـصـومـاـ الدـمـ وـالـمـالـ - [00:59:11](#)

وـالـنـوـعـ الثـانـيـ مـاـ يـقـىـ بـهـ الـاسـلـامـ. وـاعـظـمـهـ اـقـامـةـ الـصـلـاـةـ وـاـيـتـاءـ الـزـكـاـةـ. وـلـهـذـاـ ذـكـرـ فـيـ الـحـدـيـثـ. فـلـيـسـ مـعـنـىـ الـحـدـيـثـ اـنـ الـكـافـرـ يـقـاتـلـ حـتـىـ يـأـتـيـ بـالـشـهـادـتـيـنـ وـيـقـيمـ الـصـلـاـةـ وـيـؤـتـيـ زـكـاـةـ فـلـاـ يـكـفـ عـنـهـ الـاـ بـعـدـ اـجـتـمـاعـهـ. بـلـ دـلـائـلـ الـوـحـيـيـنـ بـيـنـهـ - [00:59:41](#)

فـيـ الـاـكـتـفـاءـ بـالـشـهـادـتـيـنـ لـكـفـ عنـ الـقـتـالـ. لـكـنـ مـنـ حـقـهـاـ مـاـ ذـكـرـ بـعـدـ فـلـاـ بـدـ مـنـ الـالـتـزـامـ بـهـاـ. وـقـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـذـاـ فـعـلـوـ ذـلـكـ عـصـمـوـ مـنـ دـمـاءـهـ وـاـمـوـالـهـ الـاـبـحـقـ الـاسـلـامـ حـرـاماـ غـيرـ حـلـالـ - [01:00:21](#)

لـمـ اـعـلـمـ مـنـ ظـاهـرـهـمـ دـوـنـ اـعـتـبـارـ لـبـاطـنـهـمـ. وـهـذـهـ عـصـمـةـ نـوـعـانـ الـاـولـ عـصـمـةـ فـيـ الـحـالـ يـكـتـفـيـ فـيـهـ بـالـشـهـادـتـيـنـ. فـمـنـ شـهـدـ بـهـمـاـ عـصـمـ وـمـالـهـ حـالـاـ وـثـبـتـ اـسـلـامـهـ. الثـانـيـ عـصـمـةـ فـيـ قـالـ لـاـ يـكـتـفـيـ فـيـهـ بـالـشـهـادـتـيـنـ. بـلـ لـاـ بـدـ مـنـ الـاـتـيـانـ بـحـقـوـقـهـمـاـ مـنـ اـرـكـانـ الـاسـلـامـ - [01:00:51](#)

وـعـنـدـنـذـ يـقـىـ وـعـنـدـنـذـ يـحـكـمـ بـقـاءـ اـسـلـامـهـ وـامـتـدـادـ مـاـ ثـبـتـ لـهـ مـنـ عـصـمـةـ. وـقـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاـبـحـقـ الـاسـلـامـ اـيـ لـاـ تـنـتـفـيـ هـذـهـ عـصـمـةـ الـاـبـحـقـ الـاسـلـامـ. وـحـقـ الـاسـلـامـ نـوـعـانـ الـاـولـ - [01:01:39](#)

ترـكـ مـاـ يـبـيـحـ دـمـ الـمـسـلـمـ وـمـالـهـ مـنـ الـوـاجـبـاتـ كـتـرـكـ الشـهـادـتـيـنـ اوـ الـصـلـاـةـ. الثـانـيـ اـنـتـهـاـكـ مـاـ يـبـيـحـ دـمـ الـمـسـلـمـ وـمـالـهـ مـنـ الـمـحـرـمـاتـ كـقـتـلـ

الـنـفـسـ بـغـيرـ حـقـ اوـ مـنـعـيـ الزـكـاـةـ نـعـمـ. اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ. الـحـدـيـثـ التـاسـعـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ صـخـرـ الدـوـسـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللهـ - [01:02:09](#)

صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واحتلاظهم على انبائهم رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم. واللفظ له - [01:03:25](#)

لکنه قال فافعلوا. وفي هذا الحديث بيان الواجب علينا في الامر والنهي فالواجب في النهي الاجتناب. وهو الترك مع مباعدة السبب الموصى اليه وهو الترك مع مباعدة السبب الموصى اليه. والواجب في الامر - [01:03:45](#)

فعل ما استطاع منه. فعل ما استطاع منه. قوله صلى الله عليه وسلم فانما اهلك الذين من قبلكم هم اليهود والنصارى نعم. احسن الله اليكم. الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله - [01:04:15](#)

الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحين وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يا - [01:04:48](#)

ربى يا ربى ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذى بالحرام فاني يستجاب له؟ رواه مسلم هل الحديث اخرجه مسلم واوله عنده ايها الناس. واخره فان يستجاب ولذلك كما في النسخ التي بايدينا منه - [01:05:08](#)

وعلى ذلك كن ما في كتاب نووي الأربعين ان هذا وهم. جنتي في النسخ التي بايدينا بذلك. والنwoوي رحمة الله تعالى قال فاني يستجاب له. ولا باسم من لا يحكم بنسخنا على توحيد ما ابده من الالفاظ. فنحن نحكم بما يظهر لنا - [01:05:36](#)

على اللفظ لكن لا نحكم على الناقد فقد يكون بيده نسخة صحيحة مسموعة فيها هذا اللفظ ذكر اية المؤمنون الى قوله اني بما تعلمون عليم وليس عنده تعالى بعد الاسم الاحسن. وتقديم القول في زيادتها تأدبا - [01:06:05](#)

ايش معنى القول الاحسن؟ الاسم الاحسن قلنا ليس عنده تعالى بعد الاسم الاحسن ما هو الاسم الاحسن الوارد في الحديث؟ ها؟ الله. عدلنا عن تعبيرهم الذي يقولون فيه ايش؟ لفظ - [01:06:35](#)

لان هذا لفظ مفرغ من الجلالة. وانما التعبير الصحيح الموافق لكتاب والسنة ان يقال الاسم الاحسن. فإذا اراد انسان ان اذ قال الله يقول والاسم الاحسن الله مرفوع فاعل. له احكام ليس هذا محلها. قوله صلى الله عليه وسلم ان - [01:06:59](#)

طيب اي قدوس منه عن الناقص والعيوب قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الا طيبا اي الا فعلا طيبا والطيب منها ما اجتمع فيه امران. احدهما الاخلاص لله والآخر المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:07:19](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم فان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فيه تعظيم للمأمور به. لانه كما امر به المؤمنون فقد امر به المرسلون. الذين هم خلاصة المؤمنين وارفعهم مقاما - [01:07:58](#)

واضح؟ وجه قول النبي صلى الله عليه وسلم ليش؟ قال ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين لارادة تعظيم المأمور به. وهذه المسألة لم يذكرها الاصوليون. في تأليفهم. فان - [01:08:18](#)

الامر الوارد المتعلق بخطاب كرر فيه الامر للنبي صلى الله عليه وسلم مفردا والامة مفردة او جمع في خطاب واحد اعظم من الامر المجرد المقتصر على الخلق. مثاله قوله تعالى يا ايها النبي اتق الله وقال ايش؟ يا ايها الذين امنوا - [01:08:38](#)

اتقوا الله وقال اقم الصلاة والخطاب موجه النبي صلى الله عليه وسلم وقال واقيموا الصلاة. في اثر في علو الامر ولا ما في اثر؟ فيه ولا ما فيه؟ فيه كثير من العلماء ذكروا الاثر في تعظيم النهي وسموه ايش؟ كبيرة لان الكبير ما نهي عنه على وجه - [01:09:08](#)

تعظيم وينبغي ان يكون ما امر به على وجه التعظيم مستخلصا من مما امر به على وجه غير معظم. وانما بودر بالامر. والمأمور به في الآيتين شيئا. احدهما الاكل من الطيبات والثاني العمل الصالح. قوله صلى الله عليه - [01:09:39](#)

وسلم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر الى اخره اشتملت هذه الجملة على ذكر اربعة امور من مقتضيات واربعة امور من موانعها. فاما المقتضيات للاجابة فاطالة السفر والشعث والاغبار - [01:10:09](#)

ومد اليدين الى السماء والتلوس الى الله تعالى اسم الرب وذكر الاطالة مع كون مجرد السفر كافيا لها تأكيد لكمال حال العبد في استحقاق الاجابة والشعث والغبار امر واحد يتعلق بوصف حال العبد. اما موانع الاجابة - [01:10:39](#)

فاربعة هي المطعم الحرام والمشرب الحرام والملبس الحرام والتغذية الحرام والغذاء اسم جامع لكل ما به قوام البدن ونماؤه طيب

ما يغنى عنه مطعمه حرام مشربه حرام يغنى عن التغذية - [01:11:26](#)

طيب غيره ابو احمد. ايش؟ لماذا طيب. هم لا يفيدن ايش؟ اذا ماذا يفعل بك فمطعمه حرام يعني يطعم الحرام فيأكله ويشرب حرام يشرب حرام يعني يشرب الحرام طيب وش ذنبه هو - [01:12:01](#)

احسن دائما الناس يقفون مع الظواهر وهن فيها قاعدة لشيخ الاسلام مرت علينا في اول درس في الدرس الواحد في هذه السنة هل التغذية مختصة بالطعام والشراب ام فيها قدر زائد كالعلوم والمعارف اليست غذاء للقلوب؟ والاحوال القلبية - [01:13:02](#)

والقوارع النفسية اليست بما يتعلق باغذاء القلوب؟ فالغذاء اعم واشمل من مجرد الطعام والشراب فيندرج فيه ما سبق ويزيد بشيء اوجب الاختصاص. وهو ما يتعلق باغذاء القلب والروح والنفس من المعرف والعلو - [01:13:26](#)

فمثلا المشتغل بالعلوم والمعارف المحرمة. يأكل حلال ويشرب حرام لكن قلبه مغذى بالمعارف المحرمة. مثل الساحر. واحد ساحر عنده محل يبيع فيه ويشتري ولا يأكل الا من هذا المحل حلال خالص. لكنه ساحر وهو فعل هذا حتى يستجاب دعاءه. هل يقبل - [01:13:46](#)

لا مثله مثلا من يشتغل بالسينما او غيرها من هذه المعرف المحرمة ويأكل حلال ويشرب حرام. ولكن غذاء القلب والنفسي والروحي حرام. يدخل في هذا ولا ما يدخل في هذا - [01:14:16](#)

يدخل في المانع ولا ما يدخل؟ يدخل في المانع. وقوله صلى الله عليه وسلم فاني يستجاب له اي كيف يستجاب له؟ وغايته استبعاد حصول مقصوده. وقد اعظوا من الحكمة في فعل الله تعالى ان يجاب دعاؤه كما يجاب دعاء - [01:14:36](#)

الكافر الذي قامت به اعظم الموانع. الكافر يستجاب ولا ما يستجاب قد يستجاب قال الله تعالى فلما ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر فوقع ما سأله نعم. الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن ابن علي ابي طالب صدق رسول الله - [01:15:06](#)

صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنهم قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيك رواه الترمذى والنمسائى وقال الترمذى حديث حسن صحيح. هذا حديث صحيح اخرجه الترمذى - [01:15:36](#)

في الجامع والنمسائى في السنن الصغرى. واللفظ المذكور هنا هو لفظ الترمذى وزاد فان الصدق طمأنينة. وان الكذب ريبة وفيه تقسيم الواردات القلبية الى قسمين. الاول ما يربيك والمربيب هو ما ولد ريب النفس. وهو ايش - [01:15:56](#)

وشه ريب النفس وهو قلقها واضطراها. اما الشك هذا ناقص وهو قلقها واضطراها. الثاني ما لا يربيك وهو ما لا يتولد من اتيانه قلق النفس واقتراها. فالاول هو الاثم والثانى هو البر. كما سيأتي في حديث وابسة ابن معبد رضي الله عنه - [01:16:36](#)

وورود الريب انما يكون في الامور المشتبهة المتقدم بيان بها في حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهم اما الامور البينة من حلال وحرام فلا يرد فيها الريب عند من صح دينه من المسلمين - [01:17:14](#)

لاحظتم ارتباط الاحاديث بعظها بعظ؟ هذا حديث باربعين وارتبط بحديثين منها مما يدل على جلالة هذه الأربعين فما صاروا اليه الان يتربون الأربعين نووية ويحفظون مختصر البخاري الذي اختصره رجل عصري - [01:17:44](#)

حفظ السنة ليس هذا حفظ السنة بحفظ اصولها وليس بحفظ اي متن منها كي فيما متفق لا البخاري ولا غير البخاري ولا يمكن ان يكون المتأخرن على جادة سوية والمتقدمون على جادة قوية. ولكن المتقدم اولى. لهذا - [01:18:04](#)

كثر كثرت العناية بالاربعين حفظا تعلمها وتعلما وتفهما وصارت من اصول العلم. ويأتي الطالب مختصر عصري للبخاري ومختصر عصري لمسلم ويقال حفظ البخاري ومسلم. واذا قلت له اين في البخاري - [01:18:24](#)

وكان ابن عمر اذا دخل المسجد دخل بيمنه اذا خرج بشماليه قال هذا ليس في البخاري لانه ما حفظوا معلقات البخاري. اذا قلت له اين في البخاري؟ ايها الناس انما الاعمال بالنية وان - [01:18:44](#)

اما كل امرئ ما نوى قال لفظ ليس لفظ ايها الناس ليس في البخاري لانه حفظ لفظا واحدا وما حفظ الالفاظ الزائدة مثل هذا اللفظ

الواقع في كتاب الحيل من صحيح البخاري. فينبغي ان يعرف الطالب قدر هذه المตون وجلالتها. ودانما اي - 01:19:04
قالت العصبية في العلم حفظا او فهما فاحذروها. الا ان تجدوا البينة عليها. اذا وجدت بينة عليها فا قبلها اما يحدث في العلم شيء من الفهم او الحفظ يجمع عليه الناس ويعظم عندهم وهو على خلاف - 01:19:24

طريقة ما من سبق هذه طريقة مخالفة. سواء فيما يحفظ مثل ما ذكرنا هذه الطريقة. او فيما يشرح كما صار يشرح في مجالس التقرير لمعاني العلم. اجازة التقرير يعني تنزل منزلة المตون لان العلم مآخذ - 01:19:44
وطرائق مختلفة منها تقرير المتنون منها البيان المجمل لمعاني ومنها امرار الكتب وسردها طرائق مختلفة وهذا الموجب لتنوع طرائق هذه البرامج فهي مبنية على طرائق معتمد بها عند اهل العلم. فاذا قرأ شيء من الكتب - 01:20:04

التي ليست بمنزلة ما يحتاج اليك في تقرير اصول العلم لا يستفيد الانسان بل يكون بعضها ويشوش بعضا كما صار يقرأ خاصة في العقيدة رسائل لم تجد عادة في قراءتها لانها ليست من اصول العلم. ومن اعجب ما اتفق اقراء - 01:20:24
في برنامج دورة دورة صيفية كما يقولون في العقيدة لا يعرف مصنفه. مجهول ليس له ترجمة فما الفائدة منه اذا؟ اذا كان مجهول العلم لا يؤخذ عن مجهول واذا كان ما فيه صحيح فيؤخذ بدله مما عرف مصنفه - 01:20:44

فلا بد من رعاية هذا في اصول العلم ما يجيئنا واحد يقول طيب انت ولا فلان قرأت جزء من عن شرير على الشيخ فلان سمعا شو الترجمة او قرأتم مسند الدارمي مسند الدارمي الراوي عنه السمرقندى ليس له ترجمة ما الفائدة؟ اقول الكتب ليست على رتبة - 01:21:06

تختلف فاذا ما عرف هذا المعلم والمتعلم اضر بانفسهما. والمأمور به شرعا في القسم الاول يعني المربيب ان تدعه وفي القسم الثاني ان تأتيه والحاكم فيما يغتاب فيه وما لا يغتاب فيه هو ما يقع في القلب. فهذا - 01:21:26
حديث اصل في الرجوع الى حواجز القلوب. اي ما تحوزه القلوب وعلى ذلك فتوى الصحابة رضي الله عنهم. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الثاني عشر عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. حديث حسن رواه الترمذى وغيره هكذا - 01:21:56

هذا الحديث اخرجه الترمذى في الجامع وابن ماجة في السنن من حديث ابى هريرة رضي الله عنه مسندأ. ثم رواه الترمذى مرسلا عن ابى بن الحسين رحمة الله تعالى. وهو المحفوظ في هذا الباب. فلا يثبت هذا الحديث - 01:22:26
من وجہ مسند فهو مضعف من جهة الرواية اما من جهة الدراية فان اصول الشرع وقواعد تشهد له. واضح الكلام هذا يعني ضعيف مهوب احذفه وراك. هذی ما طلعت الا في هذا العصر. ما دام ان قواعد الشريعة تشهد - 01:22:46

له فانه مصدق بها. قوله صلی الله عليه وسلم من اسلام المرء المراد بالاسلام هنا اشمل شرائع الدين كلها من الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة. وله مرتبان. الاولى الاسلام وهو القدر الذي يثبت به - 01:23:16

فمنى التزمه العبد صار مسلما داخلا في مسمى اهل القبلة وحقيقة التزام الشهادتين شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله الثاني حسن الاسلام وحقيقة الاتيان بالاسلام ظاهرا وباطنا على استحضار مشاهدة الله - 01:24:06
او مراقبته اياك. وهذا القيام هو تحقق بمقام الاحسان المذكور في حديث جبريل المتقدم وفيه اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ومعنى يعني اي تتعلق به عنايته. واهتمامه. والذى لا يعني المرء - 01:24:46

هو الذي لا يحتاج اليه. في القيام بالعبادة واصول ذلك اربعة. المحرمات والمكرهات والمشتبهات لمن لا يتبيّنها المحرمات والمكرهات والمشتبهات لمن لا يتبيّنها والمباحات التي لا يحتاج العبد اليها نعم. احسن الله اليكم. الحديث الثالث عشر عن ابى حمزة انس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلی الله عليه وسلم - 01:25:16

عن النبي صلی الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف الا ان اللفظ للبخاري قوله صلی الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم - 01:26:14
المراد بنفي الایمان هنا هو نفي كماله. فمحب المؤمن لأخيه ما يحب لنفسه واجبة. اذ نفي الایمان لا يقع الا على واجب ان كما ذكره

ابن تيمية في كتاب الایمان وابن رجب في فتح الباري. قوله صلى الله - 01:26:34

وسلم لأخيه اي المسلم. والذي يحبه العبد لنفسه هو الخير. كما جاء به في رواية النسائي وابن حبان ونصفها ما يحب لنفسه من الخير والخير نوعان اثنان احدهما الخير احدهم - 01:27:04

ما المرغب فيه شرعا احدهما الخير المطلق ترحب فيه شرعا من كل جهة. والثاني الخير المقيد المرغب فيه شرعا من جهة دون - 01:27:34

من جهة دون جهة. فالاول كالفقه في الدين والثاني كالمال فما كان من الخير المطلق ومحله امور الدين فيجب عليك ان تحب لأخيك ما تحب لنفسك وما كان من الخير المقيد ومحله امور الدنيا فان - 01:28:04

فيه صلاحا له وجب عليك ان تحبه له كما تحبه لنفسك وان علمت ان فيه شرا له لم يجب عليك ان تحبه له بهذا ان عموم الحديث مخصص بما ذكرنا. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود - 01:28:43

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الشيب الزاني والنفس بالنفس لدينه المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم وللهظ له. الا انه قال - 01:29:13

دم امرئ مسلم يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله قوله الا باحدى ثلاث. هذا استثناء بعد نفي وهو مفيد الحصر عند علماء المعايني فاصول ما يحل به دم المسلم ثلاثة. الاول انتهاك الفرج - 01:29:33

الحرام والمنصوص عليه منه في حديث الباب الزنا بعد الاحصان. في قوله الشيب الزاني والمحصن في هذا الباب من وطا وطا كاما في نكاح تام الثاني سفك الدم الحرام. والمنصوص عليه في هذا الحديث قتل النفس. وهي - 01:30:12

فتنة كما سيأتي. والثالث مفارقة الدين ترك الدين ومارقة الجماعة وذلك بالردة عن الاسلام. وهو المنصوص عليه من هذا الاصل في حديث ابن مسعود رضي الله عنه نعم. احسن الله اليك. الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:30:49

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر ليكرم ضيفه رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم واتفقا عليه بلفظ فلا يؤذني جاره - 01:31:19

اما جملة فليكرم جاره فعند مسلم وحده. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثلاث من خصال الایمان التي يحصل بها كماله الواجب. احدها يتعلق بحق الله - 01:31:39

على وهو قول الخير او الصمت عما عداه. والآخر يتعلق بحقوق العباد. وهما اكرام الجار والضيف نعم. احسن الله اليكم. الحديث السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:31:59

قال لا تغضب فردا قال لا تغضب رواه البخاري. في هذا الحديث النهي عن الغضب. وانما ينهى عنه اذا كان انتقاما للنفس اما اذا غضب بانتهاك حرمات الله ودفعا للذى عن دينه - 01:32:29

وانتقاما من عصاه فهذا علامة كمال الایمان وصحة ديانة. نعم. احسن الله اليكم. الحديث السابع عشر عن ابيه على شداد ابن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتם فاحسنوا القتلة وادا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. وليرح احدهم - 01:32:59

شفتهه وليرح احدهم شفتهه فليرح ذبيحته. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم عن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال انتنان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث وللهظه في - 01:33:29

النسخ التي بايدينا فاحسنوا الذبحة. وقال فليرح ذبيحته وقوله صلى الله عليه وسلم كتب الاحسان على كل شيء الكتابة المذكورة اما ان تكون قدرية. فيكون المعنى ان الاشياء جارية على الاحسان - 01:33:49

بتقدير الله الذي الهمها ذلك. فالمكتوب هنا هو الاحسان ان والمكتوب عليه هو كل شيء. واما ان تكون الكتابة شرعية فيكون المعنى ان الله كتب على عباده الاحسان الى كل شيء. فالمكتوب هنا - 01:34:19

هو الاحسان والمكتوب عليه غير مذكور. وهم العباد. وإنما المذكور المحسن اليه. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً من الاحسان يتضح به المقال وهو الاحسان في قتل ما يجوز قتله من الناس والدواب فقال فإذا قتلت فاحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة - [01:34:49](#)

فامر باحسان القتل والذبح بايقاعهما على الصفة الموافقة للشرع. بازهاق نفس على اسرع الوجوه واسهلها من غير زيادة في التعذيب وبهذا ينتهي شرح هذه الجملة من كتاب الأربعين شرحاً يبين يفتح موصده ويبيّن مقاصده - [01:35:19](#)

اللهم انا نسألك علماً في يسر ويسراً في علم وبالله التوفيق - [01:35:49](#)